

خطبة الجمعة لتاريخ ٢٤/١٠/٢٠٢٥ الموافق ٢ جمادى الأولى ١٤٤٧ هـ

الغيبَةُ

الحمد لله نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَا هَادِيَ لَهُ. وَأُصَلِّي وَأُسَلِّمُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَفْضَلِ الْبَشَرِ وَفَخْرِ رَبِيعَةِ وَمُضَرٍّ، مَنْ سَلَّمَ عَلَيْهِ الْحَجَرُ وَانْصَاعَ لِأَمْرِهِ الشَّجَرُ وَانْشَقَّ لِأَجَلِهِ الْقَمَرُ، وَعَلَى ءَالِهِ وَأَصْحَابِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَنْصَارِ حَبِيبِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، الْمَوْجُودُ أَزَلًا بِلَا ابْتِدَاءٍ الْبَاقِي أَبَدًا بِلَا انْتِهَاءٍ، الْمُنَزَّهُ عَنِ التَّحَيُّزِ فِي مَكَانٍ أَوْ أَنْ يَجْرِيَ عَلَيْهِ زَمَانٌ، سُبْحَانَهُ كَانَ وَلَا مَكَانَ وَهُوَ الْآنَ عَلَى مَا عَلَيْهِ كَانَ، الْمَوْصُوفُ بِكُلِّ كَمَالٍ يَلِيْقُ بِهِ الْمُنَزَّهُ عَنْ كُلِّ نَقْصٍ فِي حَقِّهِ، لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ. وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، بَلَغَ الرِّسَالَةَ وَأَدَّى الْأَمَانَةَ وَنَصَحَ الْأُمَّةَ، فَجَزَاهُ اللَّهُ عَنَّا خَيْرَ مَا جَزَى نَبِيًّا مِنْ أَنْبِيَائِهِ.

أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ، فَإِنِّي أَوْصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْقَدِيرِ الْقَائِلِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَیُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾﴾.

اعْلَمَ أَخِي الْمُؤْمِنَ أَنَّ مِنَ الْوَاجِبِ عَلَى كُلِّ مُكَلَّفٍ أَنْ يَحْفَظَ لِسَانَهُ عَنْ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَإِنَّ اللِّسَانَ كَمَا قَالَ الْغَزَالِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ "نِعْمَةٌ عَظِيمَةٌ جِزْمُهُ صَغِيرٌ وَجِزْمُهُ كَبِيرٌ" اهـ وَالْمَعْنَى أَنَّ اللِّسَانَ حَجْمُهُ صَغِيرٌ إِلَّا أَنَّ كَثِيرًا مِنَ الذُّنُوبِ هِيَ حَصِيلَةُ اللِّسَانِ لِأَنَّ الْكَلَامَ هُوَ أَكْثَرُ أَفْعَالِ الْإِنْسَانِ فَلَزِمَ مُرَاقَبَةُ اللِّسَانِ لِأَنَّ كَثْرَةَ الْكَلَامِ وَلَوْ فِي الْمُبَاحِ قَدْ تَجَرُّ إِلَى الْمَكْرُوهِ أَوْ الْحَرَامِ.

وَقَدْ تَفَشَّتْ فِي مُجْتَمَعَاتِنَا عَادَةٌ قَبِيحَةٌ بَلْ وَمَرَضٌ هَدَامٌ يَفْتِكُ بِصَاحِبِهِ وَيُفَرِّقُ بَيْنَ الْأَهْلِ وَيُبَاعِدُ بَيْنَ الْأَحْبَابِ وَيَقْطَعُ الْأَرْحَامَ لِمَا يُسَبِّهُ مِنَ التَّشَاخُنِ وَالْبَغْضَاءِ، أَلَا وَهُوَ الْغَيْبَةُ، فَمَا هِيَ الْغَيْبَةُ إِخْوَةَ الْإِيمَانِ؟ رَوَى مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَتَدْرُونَ مَا الْغَيْبَةُ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ قِيلَ أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ، قَالَ إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ اغْتَبْتَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَقَدْ بَهْتَهُ اهْ فَالْغَيْبَةُ الَّتِي حَرَّمَهَا اللَّهُ هِيَ أَنْ تَذْكُرَ أَخَاكَ الْمُسْلِمَ فِي غَيْبَتِهِ بِمَا فِيهِ مِنَ الْعُيُوبِ وَهُوَ يَكْرَهُ أَنْ تَذْكُرَهَا سَوَاءً كَانَ مِمَّا يَتَعَلَّقُ بِبَدَنِهِ أَمْ نَسَبِهِ أَمْ ثَوْبِهِ أَمْ دَارِهِ أَمْ خُلُقِهِ كَأَنْ تَقُولَ فُلَانٌ قَصِيرٌ، أَوْ أَحُولُ، أَوْ فُلَانٌ سَيِّئُ الْخُلُقِ أَوْ قَلِيلُ الْأَدَبِ، أَوْ كَثِيرُ النَّوْمِ، أَوْ كَثِيرُ الْأَكْلِ، أَوْ فُلَانٌ أَوْلَادُهُ قَلِيلُوا التَّزْيِينِ، أَوْ فُلَانٌ تَحْكُمُهُ زَوْجَتُهُ، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ مِمَّا تَعْلَمُ أَنَّهُ يَكْرَهُهُ. وَأَمَّا الْبُهْتَانُ فَهُوَ ذِكْرُكَ أَخَاكَ الْمُسْلِمَ بِمَا لَيْسَ فِيهِ بِمَا يَكْرَهُهُ، وَإِثْمُ الْبُهْتَانِ أَشَدُّ مِنْ إِثْمِ الْغَيْبَةِ لِتَضَمُّنِهِ الْكَذِبَ. وَمِنْ الْجَهْلِ الْقَبِيحِ إِخْوَةَ الْإِيمَانِ قَوْلُ بَعْضِ النَّاسِ إِذَا نُهَوُا عَنْ غَيْبَةِ الْمُسْلِمِ "إِنِّي أَقُولُ هَذَا فِي وَجْهِهِ" فَهَؤُلَاءِ مَا عَرَفُوا مَعْنَى الْغَيْبَةِ الَّذِي بَيَّنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ قَالَ ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ.

لِيُعْلَمَ إِخْوَةَ الْإِيمَانِ أَنَّ الْغَيْبَةَ قَدْ تَكُونُ أَحْيَانًا جَائِزَةً وَأَحْيَانًا وَاجِبَةً، أَمَّا وَجُوبُهَا فَكَالتَّحْذِيرِ الشَّرْعِيِّ مِنْ ذِي فَسْقٍ عَمَلِيٍّ أَوْ بِدْعَةٍ اعْتِقَادِيَّةٍ وَلَوْ لَمْ يَصِلْ بِبِدْعَتِهِ إِلَى حَدِّ الْكُفْرِ، فَيَجِبُ التَّحْذِيرُ مِنَ التَّاجِرِ الَّذِي يَغُشُّ النَّاسَ فِي مُعَامَلَاتِهِ كَمَا وَرَدَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى صُبْرَةٍ طَعَامٍ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهَا فَنَالَتْ أَصَابِعُهُ بَلًّا فَقَالَ مَا هَذَا يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ، قَالَ أَصَابَتْهُ السَّمَاءُ [أَيِ الْمَطَرِ] يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ أَفَلَا جَعَلْتَهُ فَوْقَ الطَّعَامِ كَيْ يَرَاهُ النَّاسُ مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنِّي اهْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ. وَكَذَلِكَ الْأَمْرُ إِذَا عَلِمْتَ بِوُجُودِ شَخْصٍ يَدْعِي الْعِلْمَ وَيَتَصَدَّرُ بِمَجَالِسِ التَّدْرِيسِ بِاسْمِ الدِّينِ وَيَتَفَوَّهُ بِكَلَامٍ مُخَالِفٍ لِكِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ التَّفَّ حَوْلَهُ أَنْاسٌ يُعْظَمُونَهُ وَيَتَلَقَّفُونَهُ عَنْهُ كُلُّ مَا يَقُولُ وَلَوْ كَانَ مُخَالِفًا لِشَرْعِ اللَّهِ تَعَالَى فَهَلْ يَسَعُكَ أَنْ تَسْكُتَ مَعَ الْقُدْرَةِ عَلَى الْإِنْكَارِ وَتَحْذِيرِ النَّاسِ مِنْهُ؟ لَا يَسَعُكَ ذَلِكَ، بَلْ يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تَنْصَحَ النَّاسَ وَتُحَذِّرَهُمْ مِنْهُ فَالتَّحْذِيرُ مِمَّا يُدْخِلُ النَّارَ فِي الْآخِرَةِ أَوْلَى مِنَ التَّحْذِيرِ مِنْ قَاطِعِ

الطَّرِيقَ الَّذِي لَا يَتَعَدَّى ضَرَرُهُ لِلنَّاسِ دُنْيَاهُمْ، وَقَدْ قَالَ الشَّيْخُ أَبُو عَلِيٍّ الدَّقَّاقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
"السَّائِكُ عَنِ الْحَقِّ شَيْطَانٌ أَخْرَسَ" اهْ وَصَدَقَ فِي ذَلِكَ.

هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ

الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنَشْكُرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ
أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
الصَّادِقِ الْوَعْدِ الْأَمِينِ وَعَلَى إِخْوَانِهِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ. وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَالِ الْبَيْتِ
الظَّاهِرِينَ وَعَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَعَنِ الْأَئِمَّةِ الْمُهْتَدِينَ أَبِي حَنِيفَةَ
وَمَالِكٍ وَالشَّافِعِيَّ وَأَحْمَدَ وَعَنِ الْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ فَإِنِّي أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى
اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَاتَّقُوهُ.

Esclaves de *Allah*, je vous recommande de faire preuve de piété à l'égard de *Allah* Al-[^]Aliyy Al-*Qadir*, Lui Qui dit dans un verset explicite de Son Livre [sourate *Al-Houjourat* verset 12] ce qui signifie :
« Ô vous qui êtes croyants, gardez-vous de faire beaucoup de suppositions, il y a certes des
suppositions qui sont des péchés. Ne vous espionnez pas et ne faites pas la médisance les uns
des autres ; l'un d'entre vous aimerait-il consommer la chair de son frère mort ? Vous
détesteriez assurément le faire !... [Alors de même, détestez faire sa médisance de son vivant].
Faites preuve de piété à l'égard de *Allah*, certes *Allah* est Celui Qui accepte le repentir, Qui
est miséricordieux. »

Sache, mon frère croyant, que parmi les devoirs qui incombent à toute personne responsable, il y a
celui de préserver sa langue de ce que *Allah* a interdit de dire. Car la langue, comme l'a dit Al-*Ghazaliyy*, que *Allah* lui fasse miséricorde :

« Elle est un bienfait éminent, son volume est petit mais son crime peut être grand. »

C'est-à-dire que la langue est un organe de petite taille, pourtant beaucoup de péchés sont commis
par la langue parce que la parole est l'acte que l'être humain accomplit le plus souvent. Il est donc
indispensable de contrôler la langue ; en effet, il se peut que le fait de parler beaucoup, même dans
des sujets ordinaires et licites, amène à ce qui est déconseillé... voire à ce qui est interdit !

Voilà qu'une habitude très laide s'est propagée dans nos sociétés ! Pire encore, une maladie
destructrice qui détruit celui qu'elle affecte et qui sépare les familles, éloigne les amis, coupe les
liens entre les proches parents suite à la haine et à l'animosité : il s'agit de la médisance. Mais
qu'est-ce que la médisance ? Au sujet de la médisance, mes frères de foi, *Mouslim* a rapporté de
Abou Hourayrah, que *Allah* l'a agréé, que le Messager de *Allah* ﷺ a dit ce qui signifie : « **Savez-vous ce
qu'est la médisance ?** » Ils ont dit : (*Allahou waraçoulouhou 'a'lam*) ce qui signifie : « *Allah* sait plus que

tout autre et Son Messenger sait. » Il a dit ce qui signifie : « **C'est que tu mentionnes ton frère par ce qu'il déteste.** » La question a alors été posée : « *Vois-tu, si ce que je dis de mon frère est vrai ?* », le Prophète ﷺ avait répondu ce qui signifie : « **Si ce que tu dis de lui est vrai, tu auras médit sur lui ; et si ce n'est pas vrai, tu l'auras certes calomnié.** »

La médisance que *Allah* a interdite, c'est le fait de mentionner ton frère musulman en son absence par quelque chose qui est vrai à son sujet et qui est un défaut dont il n'aimerait pas qu'on parle, que ce soit quelque chose qui se rapporte à son physique ou à son ascendance, à ses vêtements, son logement ou son comportement. Comme si tu disais « *Untel est petit* »... ou « *Il louche* »... ou « *Untel a un sale caractère* »... ou « *Il n'est pas bien éduqué* »... ou bien « *Il dort beaucoup* »... ou « *Il mange beaucoup* »... ou « *Untel, ses enfants sont mal éduqués* »... ou « *C'est sa femme qui le commande* »... en sachant qu'il n'aimerait pas qu'on le dise. Quant à la calomnie, c'est que tu dises de ton frère musulman ce qui n'est pas vrai à son sujet et qu'il détesterait qu'on dise de lui. Le péché de la calomnie est plus grave que le péché de la médisance, parce qu'il comporte un mensonge.

C'est une ignorance laide, mes frères de foi, lorsque certains disent, quand on leur dit de ne pas faire la médisance sur un musulman : « *Je suis capable de lui dire en face.* » Ces gens-là n'ont pas compris le sens de la médisance que le Messenger de *Allah* ﷺ a indiqué par sa parole qui signifie : « **C'est que tu dises de ton frère quelque chose qu'il détesterait.** »

Et que l'on sache, mes frères de foi, que la médisance est parfois permise et même parfois obligatoire. Elle est par exemple obligatoire pour mettre en garde, conformément à la Loi, contre un grand pécheur dans ses pratiques ou qui fait preuve de mauvaise innovation dans la croyance, même si son innovation n'arrive pas jusqu'à la mécréance. C'est un devoir de mettre en garde, également, contre un commerçant qui trompe les gens dans ses transactions, tout comme cela a été rapporté de *Abou Hourayrah*, que *Allah* l'agrée : lorsque le Messenger de *Allah* ﷺ était passé devant un tas de blé, il avait introduit sa main dedans et avait trouvé que c'était humide à l'intérieur, il avait alors dit ce qui signifie : « **Qu'est-ce donc, ô propriétaire de cette nourriture ?** » Il lui avait répondu : « *La pluie est tombée dessus, ô Messenger de Allah.* » Il lui a alors dit [rapporté par *Mouslim*] ce qui signifie : « **Ne le mettras-tu pas en évidence pour que les gens le voient ? Celui qui trompe n'est pas des miens** [c'est-à-dire n'est pas un croyant parfait]. »

Il en est de même si tu as pris connaissance que quelqu'un prétend la science et s'avance pour tenir des assemblées d'enseignement au titre de la religion en disant des paroles contraires au Livre de *Allah* ou à la *Sounnah* de Son prophète, surtout si les gens se regroupent autour de lui pour le magnifier ou pour prendre de lui tout ce qu'il dit, même si c'est contraire à la Loi de *Allah*. Est-ce que tu vas te taire, alors que tu es capable de l'empêcher et de mettre les gens en garde contre lui !? Tu ne pourras pas, il t'est un devoir de donner le conseil et de mettre en garde. La mise en garde contre ce qui fait entrer en enfer dans l'au-delà est prioritaire sur la mise en garde contre les brigands, dont la nuisance ne dépassera pas ce bas monde. Le *Chaykh Abou 'Aliyy Ad-Daqqaq*, que *Allah* l'agrée, a dit (*as-sakitou 'ani l-haqqi chaytanoun 'akhras*) « *Celui qui tait la vérité est un démon muet* » et il a dit vrai en cela.

وَاَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَمَرَكُمْ بِأَمْرِ عَظِيمٍ، أَمَرَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ فَقَالَ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^١ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾^٢ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾^٣، أَللَّهُمَّ إِنَّا دَعَوْنَاكَ فَاسْتَجِبْ لَنَا دُعَاءَنَا فَاغْفِرِ اللَّهُمَّ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَءَامِنْ رَوْعَاتِنَا وَاكْفِنَا مَا أَهَمَّنَا وَقِنَا شَرَّ مَا نَتَخَوَّفُ اللَّهُمَّ اجْزِ الشَّيْخَ عَبْدَ اللَّهِ الْهَرَرِيَّ رَحِمَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنَّا خَيْرًا. عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ، يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ. اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يُوْثِقُكُمْ وَيُشْكِرُوهُ يَزِدْكُمْ، وَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ وَاتَّقُوهُ يَجْعَلْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَخْرَجًا، وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.

^١ سورة الاحزاب / ٥٦.

^٢ سورة الحج / ٢-١.